



THE SYRIAN JOURNALISTS ASSOCIATION

رابطة الصحفيين السوريين

التقرير الشهري للجنة الحريات في رابطة الصحفيين السوريين حول الانتهاكات بحق الإعلام والإعلاميين في سورية

مقتل ستة إعلاميين خلال شهر آذار 2014 ومنع إعلاميين من العمل وخطف آخرين وضربهم

وثقت لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، والمعنية برصد وتوثيق الانتهاكات بحق الصحفيين والنشطاء الإعلاميين في سوريا، مقتل ستة ناشطين إعلاميين ومصورين صحفيين خلال شهر آذار/ مارس 2014 ليرتفع بذلك عدد ضحايا الإعلام إلى (236) إعلامياً وصحفياً منذ آذار 2011، إضافةً الى ذلك فقد رصدت اللجنة مجموعة أخرى من الانتهاكات بحق الإعلاميين وصلت الى ستة، منها عمليات خطف واعتداءات بالضرب على بعضهم ومنع آخرين من العمل بحرية. ومع استمرار قوات النظام السوري باستهداف الإعلاميين بالقتل والاعتقال والتعذيب، فقد شهدت الفترة نفسها التي يغطيها التقرير انتهاكات مختلفة بحق إعلاميين في المناطق الخارجة عن سيطرة النظام أو تلك التي له وجود غير ظاهر فيها، وهو ما يدفع برابطة الصحفيين السوريين إلى مطالبة جميع الكنائس والمجموعات المسلحة التي تسيطر عليها على تلك المناطق إلى احترام حرية العمل الإعلامي والعمل على ضمان سلامة العاملين في مجال الإعلام، مع محاسبة كل المتورطين في الانتهاكات. أولاً: مقتل إعلاميين:

1. مقتل الإعلامي والشاعر معاذ الخالد تحت التعذيب في سجون النظام السوري، وكان معاذ قد أُعتقل من قبل الأمن السياسي بدمشق بتاريخ 15.03.2011 على خلفية نشاطه الثوري ليستقر به المقام في العزل السياسي بسجن عدرا بعد رحلة تعذيب شديد أصيب في نهايتها بمرض عصبي وفقدان الذاكرة، ليخرج منه بتاريخ 01.03.2014 جثة هامدة بعد عشرة أيام من وفاته.
2. مقتل الناشط الإعلامي ومدير تنسيقية التضامن مراسل وكالة سمارة للأبناء أحمد العلي "الملقب بـ أبو جعفر المنصور" بتاريخ 08.03.2014 برصاصتين من مجهول بالقرب من "دوار فلسطين" في مخيم اليرموك بدمشق وذلك في ظروف غامضة.
3. مقتل المصور الكندي المستقل علي مصطفى بتاريخ 09.03.2014 في حي الحضرية بمدينة حلب وذلك بانفجار أحد البراميل المتفجرة التي القتها طائرات النظام على المدينة حيث كان يقوم وقتها بالنقاط الصور للدمار الذي أصاب المكان جراء استهداف

النظام له.

4. مقتل المصور في قناة الميادين عمر عبدالقادر بتاريخ 09.03.2014 وذلك أثناء تغطيته للمعارك في مدينة دير الزور شرقي سوريا. ولم يتسن معرفة المزيد من التفاصيل عن ظروف مقتله سوى ما بثته وسائل إعلام النظام.
5. مقتل الإعلامي كنان الأتاسي بتاريخ 10.03.2014 تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري. والأتاسي كان أحد مؤسسي قناة الجزيرة الحمصية وكان معتقلاً في الفرع 248 التابع للاستخبارات العسكرية السورية منذ 14.11.2012.
6. مقتل الناشط الإعلامي خالد الحصني مراسل المكتب الإعلامي في الهيئة العامة للثورة السورية وسراج برس في الحصن والزارة في ريف حمص، وذلك يوم 20.03.2014 برصاص قوات نظام الأسد أثناء اقتحامها لقلعة الحصن.
ثانياً: الانتهاكات الأخرى:

1. تعرض المصور الصحفي لدى وكالة رويترز رودي سعيد للضرب المبرح من قبل حرس الحدود التركي بتاريخ 03.03.2014 وذلك أثناء محاولته عبور الحدود الدولية السورية - التركية الى مدينة غازي عنتاب، وقد أدى ذلك الى اصابته بكسر أحد أضلاعه وكسر في الحوض، هذا ولم يأبه حرس الحدود للبطاقة التي أبرزها الصحفي وأعادوه رغم اصابته من حيث أتى.
2. اختطاف ميليشيا "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي للإعلامي مصطفى عبيدي مدير موقع "كوباني كُرد" بتاريخ 06.03.2014 وذلك أثناء قدومه من تركيا ودخول الى الأراضي السورية عبر بوابة عين العرب (كوباني) الحدودية. وقد بقي مصطفى عبيدي، الذي كان في تركيا بمهمة إعلامية، في العزل وممنوعاً من الزيارة ليطلق سراحه بعد ثلاثة أيام من ذلك.
3. اختطاف الإعلامي رمان حسو مراسل تلفزيون زاغروس عصر يوم 19.03.2014 أثناء توجهه الى مدينة عامودا من قبل جهة مجهولة قام عناصرها بربط عينيه ونقله الى جهة يجهلها، ومن ثم الاعتداء عليه بالضرب المبرح وشتمه والتحقيق معه بخصوص عمله الإعلامي، ومن ثم قاموا بإلقائه بعد تسعة ساعات في ساحة قريبة من بيته بعد الدخول من حسابه الشخصي الى صفحات يديرها والاستيلاء عليها.
4. اختطاف الدولة الاسلامية في العراق والشام "داعش" للناشط الإعلامي حسان الحمود "المعروف بأسم أبو أيهم" العضو السابق في المكتب الإعلامي لمدينة منبج بريف حلب، وذلك على خلفية عمله السابق في الإعلام والحالي في مجال الاتصالات. الاختطاف تم في بتاريخ 24.03.2014.
5. قيام ميليشيا "الأسايش" التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي بتاريخ 30.03.2014 باحتجاز الإعلاميين إسماعيل علي وسكفان أمين، مراسل ومصور فضائية "زاغروس" لمدة ساعتين في ديرك/ المالكية ومنعهما من إعداد تقرير تلفزيوني بحجة عدم حصولهما على الترخيص من "اتحاد الإعلام الحر" التابع للحزب نفسه، وهو ما يجري بشكل متكرر مع الإعلاميين الكُرد في المنطقة الكُردية في سورية.

لجنة الحريات الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين
دمشق، في 31.03.2014